

الفصل الخامس

نتائج البحث وتفسيرها

مقدمة

أولاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

ثانياً: مناقشة النتائج وتفسيرها

ثانياً: مناقشة النتائج وتفسيرها

أولاً : مقارنة أداء تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة (بعدياً) فى الاختبار التحصيلي والمهارات :

يوضح الجدول التالي رقم (١٨) نتائج مقارنة أداء تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة (بعدياً) فى الاختبار التحصيلي والمهارات باستخدام اختبار (ت) .

جدول رقم (١٨)

نتائج اختبار (ت) للاختبار التحصيلي والمهارات فى التطبيق البعدي

لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة

البيان					جوانب المقارنة	
نوع المجموعة	عدد أفراد العينة	درجات الحرية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	٥٤	١٠٢	٤٨٫٥٤	٥٫٨٠	١٥٫٩٠	٠٫٠١
الضابطة	٥٠		٣١٫٠٨	٥٫٣٥		

ويتضح من الجدول السابق أنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠٫٠١ بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الاختبار التحصيلي والمهارات ببعدياً لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست بالاستراتيجية المقدمة (بعدياً) .

أ- مقارنة أداء تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة (بعدياً) فى الاختبار التحصيلي لبعء القراءة :

يوضح الجدول التالي رقم (١٩) نتائج مقارنة أداء تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة (بعدياً) فى الاختبار التحصيلي لبعء القراءة باستخدام اختبار (ت) .

جدول (١٩)

نتائج اختبار (ت) للاختبار التحصيلي لبعء القراءة فى التطبيق البعدي

لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة

البيان					جوانب المقارنة	
نوع المجموعة	عدد أفراد العينة	درجات الحرية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	٥٤	١٠٢	٤١٫١٣	٤٫٤٧	١٣٫٧٢	٠٫٠١
الضابطة	٥٠		٢٨٫٨٨	٤٫٦٣		

ويتضح من الجدول السابق أنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ ر بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة (بعديا) فى الاختبار التحصيلي لبعء القراءة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست بالاستراتيجية المقدمة .

ب) مقارنة أداء تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة (بعديا) فى اختبار المهارات لبعء الاستماع :

يوضح الجدول التالى رقم (٢٠) نتائج مقارنة أداء تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة (بعديا) فى اختبار المهارات لبعء الاستماع .

جدول رقم (٢٠)

نتائج اختبار (ت) لاختبار المهارات لبعء الاستماع فى التطبيق البعدي لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة

البيــــــــــــــــان					جوانب المقارنة	
نوع المجموعة	عدد أفراد العينة	درجات الحرية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	٥٤	١٠٢	٧ر٤١	١ر٨٥	١٦ر٦٥	٠.٠١
الضابطة	٥٠		٢ر٢٠	١ر٢٦		

يتضح من الجدول السابق أنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ ر بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة (بعديا) فى اختبار المهارات لبعء الاستماع لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست بالاستراتيجية المقدمة .

وبذلك تحقق صحة الفرض الأول الذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجية التعلم التعاونى وأقرانهم تلاميذ المجموعة الضابطة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي والمهارات ببعديه .

ثانيا : مقارنة أداء تلاميذ المجموعة التجريبية (قبليا ، بعديا) وتلاميذ المجموعة الضابطة (قبليا ، بعديا) فى الاختبار التحصيلي والمهارات :

يوضح الجدول التالى رقم (٢١) نتائج مقارنة أداء تلاميذ المجموعة التجريبية (قبليا، بعديا) وتلاميذ المجموعة الضابطة (قبليا ، بعديا) فى الاختبار التحصيلي والمهارات باستخدام اختبار (ت)

جدول رقم (٢١)

نتائج اختبار (ت) للاختبار التحصيلي والمهارات في التطبيقين (القبلي ، البعدي)
لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة

البيان					جوانب المقارنة		
مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	درجات الحرية	عدد أفراد العينة	نوع الاختبار	نوع المجموعة
٠.٠١	٢٧,٠٩	٥,٧٠	٢٥,١٧	٥٣	٥٤	القبلي	المجموعة
		٥,٨٠	٤٨,٥٤		٥٤	البعدي	التجريبية
٠.٠١	٩,٢٠	٥,٨٣	٢٤,٩٠	٤٩	٥٠	القبلي	المجموعة
		٥,٣٥	٣١,٨		٥٠	البعدي	الضابطة

ويتضح من الجدول السابق أنه:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (قبلية ، بعدية) في الاختبار التحصيلي والمهارات ، حيث ارتفع متوسط درجات التلاميذ في الإجابات من (٢٥١٧) قبلية إلى (٤٨٥٤) بعدية ، ومن ثم يمكن القول ان للاستراتيجية المقدمة فعالية في تنمية بعض مهارات تدريب السمع لدى تلاميذ المجموعة التجريبية .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ٠.٠١ بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (قبلية ، بعدية) في الاختبار التحصيلي والمهارات بنسبة قليلة حيث ارتفع متوسط درجات التلاميذ في الإجابات من (٢٤٩٠) قبلية إلى (٣١٠٨) بعدية ، وهو فرق قليل ويمكن تفسير ذلك ان دراسة الموسيقى ومادة الصولفيج الغربى وتدريب السمع بالطريقة التقليدية تؤدي الى تنمية بعض مهارات تدريب السمع ولكن بدرجة قليلة .

أ-مقارنة أداء تلاميذ المجموعة التجريبية (قبلية ، بعدية) والمجموعة الضابطة (قبلية ، بعدية) في الاختبار التحصيلي لبعء القراءة :

يوضح الجدول التالى رقم (٢٢) نتائج مقارنة أداء تلاميذ المجموعة التجريبية (قبلية ، بعدية) والمجموعة الضابطة (قبلية ، بعدية) في الاختبار التحصيلي لبعء القراءة باستخدام اختبار (ت)

جدول رقم (٢٢)

نتائج اختبار (ت) للاختبار التحصيلي لبعء القراءة في التطبيقين (القلبي ، البعدي)
لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة

البيان					جوانب المقارنة		
مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	درجات الحرية	عدد أفراد العينة	نوع الاختبار	نوع المجموعة
٠.٠١	٢٢.١٨	٥,٣٣	٢٣,٧٠	٥٣	٥٤	القلبي	المجموعة
		٤,٤٧	٤١,١٣		٥٤	البعدي	التجريبية
٠.٠١	٨.٠٨	٥,٢٤	٢٣,٩٤	٤٩	٥٠	القلبي	المجموعة الضابطة
		٤,٦٣	٢٨,٨٨		٥٠	البعدي	

يتضح من الجدول السابق أنه :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط درجات التلاميذ في المجموعة التجريبية (قبلها ، بعديا) في الاختبار التحصيلي لبعء القراءة ، حيث ارتفع متوسط درجات التلاميذ في الإجابة (٢٣,٧٠) قبلها الى (٤١,١٣) بعديا ومن ثم يمكن القول ان الاستراتيجية المقدمة لها فعالية في تنمية بعض مهارات تدريب السمع في بعء القراءة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (قبلها ، بعديا) في الاختبار التحصيلي لبعء القراءة ولكن بنسبة قليلة حيث ارتفع متوسط درجات التلاميذ من (٢٣,٩٤) قبلها إلى (٢٨,٨٨) بعديا ومن ثم تكون الفروق بسيطة عند استخدام الطريقة التقليدية في تنمية مهارات تدريب السمع .

ب- مقارنة أداء تلاميذ المجموعة التجريبية (قبلها ، بعديا) وتلاميذ المجموعة الضابطة (قبلها ، بعديا) في الاختبار التحصيلي لبعء الاستماع :

يوضح الجدول التالي رقم (٢٣) نتائج مقارنة أداء تلاميذ المجموعة التجريبية (قبلها ، بعديا) وتلاميذ المجموعة الضابطة (قبلها ، بعديا) في الاختبار التحصيلي لبعء الاستماع باستخدام اختبار (ت)

جدول رقم (٢٣)

نتائج اختبار (ت) لاختبار المهارات لبعد الاستماع فى التطبيقين (القبلى ، البعدى)
لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة

البيان					جوانب المقارنة		
مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعيارى	المتوسط	درجات الحرية	عدد أفراد العينة	نوع الاختبار	نوع المجموعة
٠.٠١ ر	٢٧٠.٩	٥٧٠	٢٥١٧	٥٣	٥٤	القبلى	المجموعة
		٥٨٠	٤٨٥٤		٥٤	البعدى	التجريبية
٠.٠١ ر	٦٩٩	١٠٠	٩٦ ر	٤٩	٥٠	القبلى	المجموعة
		١٢٦ ر	٢٢٠		٥٠	البعدى	الضابطة

يتضح من الجدول السابق أنه :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ ر بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (قبلية ، بعدية) فى اختبار المهارات لبعد الاستماع ، حيث ارتفع متوسط درجات التلاميذ فى الإجابة (٢٥١٧) قبلية إلى (٤٨٥٤) بعدية ومن ثم يمكن القول أن الاستراتيجية المقدمة لها فعالية فى تنمية بعض مهارات تدريب السمع فى بعد الاستماع لدى تلاميذ المجموعة التجريبية .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ ر بين متوسط درجات التلاميذ فى المجموعة الضابطة (قبلية ، بعدية) فى اختبار المهارات لبعد الاستماع، حيث ارتفع متوسط درجات التلاميذ فى الإجابة من (٩٦ ر) قبلية إلى (٢٢٠ ر) بعدية ومن ثم تكون الفروق بسيطة عند استخدام الطريقة التقليدية فى تنمية مهارات تدريب السمع .

وبذلك تحقق صحة الفرض الثانى والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين (قبلية ، بعدية) للاختبار التحصيلى العام ببعديه لصالح التطبيق البعدى .

ويمكن إرجاع هذه النتائج إلى الأسباب التالية :

١- أن استخدام استراتيجية التعلم التعاونى وأنشطة تعليمية موسيقية كالأنشيد والألعاب التعليمية أدى إلى اندماج تلاميذ المجموعة التجريبية فى هذه الأنشطة مما ييسر لهم التوصل إلى الحقائق ، المفاهيم ، المهارات . وساعد فى تقديم بعض الحلول والابتكارات للمهام المطلوبة التى تتحدى قدرة الفرد وتحتاج إلى تضافر جهود مجموعة التلاميذ .

٢- استخدام استراتيجية التعلم التعاوني اسهم في توفير مناخ تعليمي ملائم ساعد التلاميذ على التعبير بحرية عن أفكارهم الخاصة ، أعطى شعور بالاستمتاع بدراسة الوحدة التدريسية، هذا بدوره اسهم في العمل على مواظبة التلاميذ على الحضور ، واسهامهم بفاعلية في أنشطة الاستراتيجية المقدمة .

٣- قد يرجع السبب أيضا إلى تنظيم المجموعات تنظيما محكما هادفا وموجها للحوار والمناقشة بين أفراد المجموعة الذى أدى بدوره إلى تبسيط المادة العلمية للوحدة التدريسية فى هذا البحث .

٤- قد يرجع أيضا إلى أن استراتيجية التعلم التعاوني تلائم طبيعة تلاميذ هذه المرحلة العمرية من ميلهم إلى الكشف والتجريب بأنفسهم والتوصل إلى حقائق ملموسة تعيينهم على الفهم ، تقديم ابتكارات جديدة من خلال أساليب مختلفة ، كذلك طبيعة مادة التربية الموسيقية والتي تعتمد إلى حد كبير على التجريب والممارسة العملية ، بعيدا عن المفاهيم المجردة.

٥- ساعدت مشاركة التلاميذ الإيجابية فى إعداد البيئة التعليمية وتنظيمها وحفظ الآلات ، والألعاب الموسيقية والاشتراك فى تصميم الألعاب التعليمية وتنفيذها والاندماج مع المجموعات الصغيرة ، كل ذلك ساعد على تهيئة الفرصة أمام التلاميذ للمشاركة الفعالة فى العملية التعليمية وانجاحها كما انه أوجد لديهم الحماس والدافعية إلى التعلم .

وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات التالية :

أميرة فرج ١٩٧٣ ، تهانى محرم ١٩٩٣ ، سعاد الزياتى ١٩٩٧ ، سوزان عبد الله ١٩٨٩ ، عائشة محمد سليم ١٩٨٧ ، عفاف حلمى ١٩٧٦ ، ليلي حنا ١٩٧١ ، ليندا فتح الله ١٩٧٩ ، برنارد ١٩٨٨ ، شيهان ١٩٨١ ، لوسى سكار بروف ١٩٧٥ ، والتر رايرك ١٩٦٩ ، والتي أثبتت فعالية استخدام طرائق تدريسية متنوعة على التحصيل الدراسي لمادة تدريب السمع . وجاءت هذه النتيجة متفقة مع الدراسات التالية : إبراهيم القاعود ١٩٩٥ ، إبراهيم عبد العزيز ١٩٩٨ ، احمد عبد المنعم ومحمد خطاب ١٩٩٣ ، عطيات ياسين ٢٠٠٠ ، فهمية عبد العزيز ١٩٩٧ ، محمد رجب فضل الله وعبد الحميد زهرى ١٩٩٨ ، جرجى شيمان ١٩٩١ ، جوليا فيليب ١٩٩٥ ، ديون ديبوس ١٩٩١ ، سيمون دانييل وآخرون ١٩٩٠ ، سلافن ١٩٨٨ . والتي اثبت فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني فى التحصيل الدراسي لبعض المواد الدراسية المختلفة .

أما بالنسبة للطريقة التقليدية فقد حققت أهداف الوحدة التدريسية ولكن بنسب اقل من الاستراتيجية المقدمة ، وقد يرجع ذلك إلى أسلوب التدريس نفسه والذى يعتمد على التلقين فقط، كذلك الواقع التعليمي فى مادة التربية الموسيقية و الذى يجعل معلم التربية الموسيقية

يهتم فقط بمجموعة صغيرة من فرق الكورال أو العزف دون باقية الفصل ، وهذا ما رفضته الباحثة وأصرت على تدريس المنهج المدرسى للفصل كله ومن هنا جاءت هذه النتيجة .
ثالثا : مقارنة أداء تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة (بعديا) فى مقياس الاتجاهات الاجتماعية العام :

يوضح الجدول التالى رقم (٢٤) نتائج مقارنة أداء تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة (بعديا) فى مقياس الاتجاهات الاجتماعية العام باستخدام اختبار (ت)

جدول رقم (٢٤)

نتائج اختبار (ت) لمقياس الاتجاهات الاجتماعية العام فى التطبيق البعدى
لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة

البيان					جوانب المقارنة	
نوع المجموعة	عدد أفراد العينة	درجة الحرية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	٥٤	١٠٢	٣٤٦٫٩٨	٧٫١٠	١٦٫٧٤	٠٠١
الضابطة	٥٠		٣٠٢٫٠٢	١٨٫٣٢		

ويتضح من الجدول السابق أنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠٠١ بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة (بعديا) فى مقياس الاتجاهات الاجتماعية العام لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست الاستراتيجية المقدمة .

أ - مقارنة أداء تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة (بعديا) فى اتجاه المشاركة :

يتضح من الجدول التالى رقم (٢٥) نتائج مقارنة أداء تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة (بعديا) فى اتجاه المشاركة باستخدام اختبار (ت)

جدول (٢٥)

نتائج اختبار (ت) لاتجاه المشاركة فى التطبيق البعدى

لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة

البيان					جوانب المقارنة	
نوع المجموعة	عدد أفراد العينة	درجة الحرية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	٥٤	١٠٢	٩٢٫٥٤	٣٫٢٧	١٧٫٧٨	٠٠١
الضابطة	٥٠		٧٨٫٣٤	٤٫٧٨		

ويتضح من الجدول السابق أنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ ر بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة (بعديا) فى اتجاه المشاركة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست بالاستراتيجية المقدمة .

ب- مقارنة أداء تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة (بعديا) فى اتجاه الانتماء :

ويتضح من الجدول التالى رقم (٢٦) نتائج مقارنة أداء تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة (بعديا) فى اتجاه الانتماء باستخدام اختبار (ت)

جدول رقم (٢٦)

نتائج اختبار (ت) لاتجاه الانتماء فى التطبيق البعدى

لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة

البيانات					جوانب المقارنة	
نوع المجموعة	عدد أفراد العينة	درجة الحرية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	٥٤	١٠٢	١٦٣٫٩٤	١٩٫٥٨	٥٫٧٢	٠٫٠١
الضابطة	٥٠		١٤٥٫٥٤	١٢٫٠٦		

ويتضح من الجدول السابق أنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ ر بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة (بعديا) فى اتجاه الانتماء لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست بالاستراتيجية المقدمة .

ج - مقارنة أداء تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة (بعديا) فى اتجاه الأمانة :

يتضح من الجدول التالى رقم (٢٧) نتائج مقارنة أداء تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة (بعديا) فى اتجاه الأمانة باستخدام اختبار (ت) .

جدول (٢٧)

نتائج اختبار (ت) لاتجاه الأمانة فى التطبيق البعدى

لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة

البيانات					جوانب المقارنة	
نوع المجموعة	عدد أفراد العينة	درجة الحرية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	٥٤	١٠٢	٨٦٫٧٢	٢٫٧٨	٩٫٢٣	٠٫٠١
الضابطة	٥٠		٧٨٫١٤	٦٫١٩		

ويتضح من الجدول السابق أنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ ر بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة (بعديا) فى اتجاه الأمانة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست بالاستراتيجية المقدمة .

وبذلك تحقق صحة الفرض الثالث والذى ينص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجية التعلم التعاونى وأقرانهم تلاميذ المجموعة الضابطة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاهات الاجتماعية العام .

رابعا : مقارنة أداء تلاميذ المجموعة التجريبية (قبليا ، بعديا) وتلاميذ المجموعة الضابطة (قبليا ، بعديا) فى مقياس الاتجاهات الاجتماعية العام :

يتضح من الجدول التالى رقم (٢٨) نتائج مقارنة أداء تلاميذ المجموعة التجريبية (قبليا ، بعديا) وتلاميذ المجموعة الضابطة (قبليا ، بعديا) فى مقياس الاتجاهات الاجتماعية العام باستخدام اختبار (ت)

جدول (٢٨)

نتائج اختبار (ت) للمقياس الاتجاهات الاجتماعية العام فى التطبيقين (القبلى ، البعدى)

لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة

البيان					جوانب المقارنة		
نوع المجموعة	نوع الاختبار	عدد أفراد العينة	درجات الحرية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	القبلى	٥٤	٥٣	٢٨٨٫٩٦	١٤٫٣٥	٢٦٫٢٧	٠٫٠١
	البعدى	٥٤		٣٤٦٫٩٨	٧٫١٠		
المجموعة الضابطة	القبلى	٥٠	٤٩	٢٩٠٫٠	١٤٫٥٧	٧٫١٠	٠٫٠١
	البعدى	٥٠		٣٠٢٫٠٢	١٨٫٣٢		

يتضح من الجدول السابق أنه :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ ر بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (قبليا، بعديا) فى مقياس الاتجاهات الاجتماعية العام ،حيث ارتفع متوسط درجات التلاميذ فى الإجابة من (٢٨٨٫٩٦) قبليا الى (٣٤٦٫٩٨) بعديا وهى نسبة كبيرة ويمكن القول أن الاستراتيجية المقدمة أثبتت فاعلية فى تنمية بعض الاتجاهات الاجتماعية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية .

٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط تلاميذ المجموعة الضابطة (قبليا ، بعديا) فى مقياس الاتجاهات الاجتماعية العام بنسبة قليلة ،حيث ارتفع متوسط الدرجات للتلاميذ فى الإجابة من (٢٩٠) قبليا إلى (٣٠٢ر٠٢) بعديا.

أ- مقارنة أداء تلاميذ المجموعة التجريبية (قبليا ، بعديا) وتلاميذ المجموعة الضابطة (قبليا ، بعديا) فى اتجاه المشاركة :

يتضح من الجدول التالى رقم (٢٩) نتائج مقارنة أداء تلاميذ المجموعة التجريبية (قبليا ، بعديا) وتلاميذ المجموعة الضابطة (قبليا ، بعديا) فى اتجاه المشاركة باستخدام اختبار(ت).

جدول (٢٩)

اختبار (ت) لاتجاه المشاركة فى التطبيقين (القبلى ، البعدى)

لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة

البيانات					جوانب المقارنة		
مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعيارى	المتوسط	درجات الحرية	عدد أفراد العينة	نوع الاختبار	نوع المجموعة
٠.٠١	١٨ر٠٥	٦١٠	٧٤ر٥٤	٥٣	٥٤	القبلى	المجموعة
		٣ر٢٨	٩٢ر٥٤		٥٤	البعدى	التجريبية
غير دالة	٢ر٦٨	٥٧٣	٧٦ر٢٢	٤٩	٥٠	القبلى	المجموعة
		٤ر٧٨	٧٨ر٣٤		٥٠	البعدى	الضابطة

يتضح من الجدول السابق أنه :

١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (قبليا ، بعديا) فى اتجاه المشاركة ، حيث ارتفع متوسط درجات التلاميذ فى الإجابة من (٧٤ر٥٤) قبليا إلى (٩٢ر٥٤) بعديا ، ومن ثم يمكن القول أن الاستراتيجية المقدمة (التعلم التعاونى ، أناشيد، أنشطة التربية الموسيقية) لها فاعلية فى تنمية اتجاه المشاركة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية .

٢-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (قبليا،بعديا) فى اتجاه المشاركة حيث ارتفع فقط متوسط درجات التلاميذ فى الإجابة من (٧٦ر٢٢) قبليا إلى(٧٨ر٣٤) بعديا ، ومن ثم يمكن القول ان الطريقة التقليدية لا تستطيع تنمية اتجاه كالمشاركة .

ب- مقارنة أداء تلاميذ المجموعة التجريبية (قبليا ، بعديا) وتلاميذ المجموعة الضابطة (قبليا ، بعديا) فى اتجاه الانتماء :

يتضح من الجدول التالي رقم (٣٠) نتائج مقارنة أداء تلاميذ المجموعة التجريبية (قبلية ، بعدية) وتلاميذ المجموعة الضابطة (قبلية ، بعدية) فى اتجاه الانتماء باستخدام اختبار (ت).

جدول رقم (٣٠)

نتائج اختبار (ت) لاتجاه الانتماء فى التطبيقين (القبلى ، البعدى)

لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة

البيان					جوانب المقارنة		
مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعيارى	المتوسط	درجات الحرية	عدد أفراد العينة	نوع الاختبار	نوع المجموعة
٠.٠١	١٠.٩٩	٧٧٨	١٣٦.٨١	٥٣	٥٤	القبلى	المجموعة
		١٩٥٨	١٦٣.٩٤		٥٤	البعدى	التجريبية
٠.٠١	٧.١١	٧٤٢	١٣٦	٤٩	٥٠	القبلى	المجموعة
		١٢.٠٦	١٤٥.٥٤		٥٠	البعدى	الضابطة

يتضح من الجدول السابق أنه :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (قبلية ، بعدية) فى اتجاه الانتماء ، حيث ارتفع متوسط درجات التلاميذ فى الإجابة من (١٣٦.٨١) قبلية إلى (١٦٣.٩٤) بعدية ، ومن ثم يمكن القول أن الاستراتيجية المقدمة (التعلم التعاونى ، أناشيد ، أنشطة التربية الموسيقية) لها فاعلية فى تنمية اتجاه الانتماء لدى تلاميذ المجموعة التجريبية .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (قبلية ، بعدية) فى اتجاه الانتماء ، حيث ارتفع متوسط درجات التلاميذ فى الإجابة من (١٣٦) قبلية إلى (١٤٥.٥٤) بعدية ومن ثم يمكن القول أن الطريقة التقليدية وما يحتويه المنهج من أناشيد تنمى الانتماء وخاصة للوطن ساعد الطريقة التقليدية على وجود هذه الفروق لدى تلاميذ المجموعة الضابطة .

ج - مقارنة أداء تلاميذ المجموعة التجريبية (قبلية ، بعدية) والمجموعة الضابطة (قبلية ، بعدية) فى اتجاه الأمانة :

يوضح الجدول التالي رقم (٣١) نتائج مقارنة أداء تلاميذ المجموعة التجريبية (قبلية ، بعدية) والمجموعة الضابطة (قبلية ، بعدية) فى اتجاه الأمانة باستخدام اختبار (ت) .

جدول رقم (٣١)

نتائج اختبار (ت) لاتجاه الأمانة فى التطبيقين (القبلى ، البعدى)
لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة

البيان					جوانب المقارنة		
مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعيارى	المتوسط	درجات الحرية	عدد أفراد العينة	نوع الاختبار	نوع المجموعة
٠.٠١ ر	١٣ر٣٩	٤ر٨٢	٧٧ر٤٣	٥٣	٥٤	القبلى	المجموعة
		٢ر٧٨	٨٦ر٧٢		٥٤	البعدى	التجريبية
غير دالة	١ر٢٨	٥ر٨٠	٧٧ر٢٦	٤٩	٥٠	القبلى	المجموعة
		٦ر١٩	٧٨ر١٤		٥٠	البعدى	الضابطة

يتضح من الجدول السابق أنه :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ ر بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (قبلية ، بعدية) فى اتجاه الأمانة ، حيث ارتفع متوسط درجات التلاميذ فى الإجابة من (٧٧ر٤٣) قبلية إلى (٨٦ر٧٢) بعدية ، ومن ثم يمكن القول ان الاستراتيجية المقدمة (التعلم التعاوني ، أناشيد ، أنشطة التربية الموسيقية) لها فاعلية فى تنمية اتجاه الانتماء لدى تلاميذ المجموعة التجريبية .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ ر بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (قبلية ، بعدية) فى اتجاه الأمانة ، حيث ارتفع متوسط درجات التلاميذ فى الإجابة من (٧٧ر٢٦) قبلية إلى (٧٨ر١٤) بعدية ومن ثم يمكن القول أن الطريقة التقليدية لا تستطيع تنمية اتجاه الأمانة لدى تلاميذ المجموعة الضابطة .

وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرض الرابع والذى ينص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين (القبلى ، البعدى) لمقياس الاتجاهات الاجتماعية العام لصالح التطبيق البعدى .

وترجع هذه النتائج إلى الأسباب التالية :

١- أن استخدام استراتيجية التعلم التعاوني لها تأثير كبير فى تحويل بيئة التعلم إلى موقف تعليمي نشط ، يعمل فيه المتعلم بفكره ، و يتفاعل معه فهى استراتيجية تسعى إلى تنمية شخصية المتعلم بكل جوانبها وتكوين اتجاهات إيجابية لديه .

٢- أدى استخدام هذه الاستراتيجية إلى المشاركة والتعاون بين كل أفراد المجموعة ، وكذلك المجموعات بعضها البعض فى أداء المهمات ، كذلك وجود دور لكل تلميذة داخل

مجموعتها جعلها تؤثر في الجماعة وتتأثر بها مما عمل على تكوين اتجاهات اجتماعية إيجابية كالاتجاهات التي تبنتها الباحثة .

٣- المناخ التعليمي الملائم التي وفرته الاستراتيجية المقدمة ساعد على أن يسود روح الود والتسامح والتنافس الشريف والأمانة والمشاركة بين أفراد المجموعة ، والمجموعة والمجموعات الأخرى و الانتماء لمجموعة وللأصدقاء وللمدرسة ، للوطن ، للأسرة وغيرها وهذه كلها اتجاهات اجتماعية تبنتها الباحثة في استراتيجيتها سواء من خلال آليات هذه الاستراتيجية أو الأنشطة الموسيقية (من أناشيد والعباب موسيقية) .

٤- كذلك كان لتشجيع التلاميذ من خلال الثناء ، والتعزيز الدائم من قبل الباحثة اثره في تكوين الاتجاهات الاجتماعية المرغوبة وفي استمرار دافعيتهم للنمو والتقدم .

٥- الإقلال من تدخل المعلمة (الباحثة) و إعطاء التلاميذ الفرصة للتعبير عن آرائهم بحرية اكسب التلاميذ ثقة بأنفسهم مما أدى إلى تحقيق الأهداف ، ورفع الروح المعنوية لديهم .

٦- أسلوب الاستراتيجية المقدمة الذي يعمل على تقويم فوري للأفكار المطروحة والتصرفات الخاطئة مما ساعد على إثراء فكر المجموعة وتنمية الاتجاهات الاجتماعية لديهم .

٧- كذلك فإن الاستراتيجية المقدمة والتي ركزت على أهمية العمل الجماعي والإحساس بالمسؤولية المشتركة نحو ما تنتجه المجموعة ، وهو هدف تربوي هام وأساسي في تكوين اتجاهات اجتماعية (كالمشاركة ، الانتماء ، الأمانة) .

وجاءت هذه النتائج متفقة مع الدراسات التالية :

حسنية غنيمي ١٩٩٢ ، محمد حيدر الناعى ١٩٩٧ ، محمد محمود عارف ١٩٩٨ ،
مجدة محمود ١٩٩١ ، مصطفى على رمضان ١٩٩٥ ، سيمون دانييل وآخرون ١٩٩٣ ،
سلات ١٩٥٢ ، هارشون وماى ١٩٥٢ .

والتي أثبتت فعالية استخدام طرائق تدريسية متنوعة على تنمية بعض الاتجاهات الاجتماعية التي تبنتها الباحثة .

أما بالنسبة للطريقة التقليدية فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقين (القبلى ، البعدى) لمقياس الاتجاهات الاجتماعية العام لاتجاهي المشاركة والأمانة إلا أن اتجاه الانتماء وجد به فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ . وذلك لأن محتوى مقرر التربية الموسيقية يحتوى على الكثير من الأناشيد الوطنية التي تنمى الانتماء للوطن .

فهى بطبيعة الحال تهتم بجانب واحد فقط وهو عادة جانب التحصيل دون الاهتمام بجوانب الأخرى التي تعمل على تكوين شخصية المتعلم وتنمية الاتجاهات لديه، كما تعودت

الطريقة التقليدية على كثرة الأوامر ، كثرة تدخل المعلم ، وهذه كلها لا تستطيع تنمية اتجاهات إيجابية مرغوبة ، كذلك طبيعة منهج التربية الموسيقية من أناشيد وطنية أدى إلى زيادة طفيفة في تكوين اتجاه الانتماء في بعد واحد فقط وهو الانتماء للوطن دون تنمية الاتجاهات الاجتماعية الأخرى ومن هنا جاءت هذه الفروق البسيطة والتي كانت بنسب أقل بكثير من تلاميذ المجموعة التجريبية .

خامسا : حساب قيم ومعاملات الارتباط بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في كل من الاختبار التحصيلي والمهارات ببعديه ومقياس الاتجاهات الاجتماعية العام باتجاهاته الثلاثة :

يوضح الجدول التالي رقم (٣٢) نتائج قيم ومعاملات الارتباط بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في كل من الاختبار التحصيلي والمهارات ببعديه ومقياس الاتجاهات الاجتماعية العام باتجاهاته الثلاثة باستخدام اختبار (ت) .

جدول رقم (٣٢)

قيم معاملات الارتباط بين أبعاد الاختبار التحصيلي والمهارات ببعديه ودرجته الكلية وأبعاد مقياس الاتجاهات الاجتماعية العام باتجاهاته الثلاثة ودرجته الكلية (بعديا)

للمجموعة التجريبية

الاتجاهات الاجتماعية العام بعدي	الأمانة بعدي	الانتماء بعدي	المشاركة بعدي	الاختبار التحصيلي والمهارات بعدي	استماع بعدي	قراءة بعدي	معاملات الارتباط بين
١٠	٠.٩	٠.١	٠.٩	٩٧	٦٢	١٠	قراءة بعدي
٠.٣	٠.٨	٠.٦	١.٦	٨٠	١٠		استماع بعدي
٩٧	٠.٩	٠.٢	١.٢	١٠			الاختبار التحصيلي والمهارات بعدي
٤٧	٠	١.٤	١.٠				المشاركة بعدي
١٧	٠.٦	١.٠					الانتماء بعدي
٥٥	١.٠						الأمانة بعدي
١٠							الاتجاهات الاجتماعية بعدي

ويتضح من الجدول السابق أنه :

هناك ارتباط بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في كل من الاختبار التحصيلي والمهارات ببعدية ومقياس الاتجاهات الاجتماعية العام بالاتجاهات ووجد أنه يساوي ٩٧ر وهو دال عند مستوى ٠٠١ر

وبذلك تحقق صحة الفرض الخامس الذي ينص على أنه توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التحصيل الدراسي ومستوى الاتجاهات الاجتماعية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بعديا وهو ما يؤكد فعالية الاستراتيجية المقدمة وأثرها على تحصيل التلاميذ وارتباط ذلك بتكوين الاتجاهات الاجتماعية لديهم .

وقد ترجع هذه النتيجة إلى السبب التالي :

انه عن طريق الاستراتيجية المقدمة وهي عامل مشترك بين الاختبار التحصيلي والمهارات ومقياس الاتجاهات الاجتماعية العام عملت على رفع مستوى أداء تلاميذ المجموعة التجريبية سواء في الاختبار التحصيلي والمهارات أو مقياس الاتجاهات الاجتماعية العام .